الى ابن سلول راس المنافقين في يوم احد
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع من بدر الى المدينة ورجع افل
المشركين وابو سفين الى مكة في رجال ممن
اصيبت اباوهم وابناوهم واخوانهم يوم
بدر وكلموا ابو سفين في ذلك وقالوا من
كانت له تجارة في تلك العير ان محمد قد
وترکم وقتل خيارکم فاعينونا بهذا المال
على حربه لعلنا ندرك ثارا ممن اصاب
منا فوافقوهم على ذلك وقالوا نحن قد
طابت نفوسنا بان نجهز وابرح هذا العير
جيشنا الى محمد وكانت العير وخمسين
الف دينار فتسلم اهل العير روس
اموالهم واخرجوا ارباحهم وكانوا يربحون
في تجاراتهم كل دينار دينارا وحركوا لذلك
من اطاعهم من القبايل وخرجوا بجدهم
وحديدهم واحابيشهم ومن بايعهم
من

من بني كنانة واهل تهامة وخرجوا بـ
لظعن النسا من الحفيظة وان لا يفروا
ولما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى في منامه بقرا تذبح وراى في ذباب
سيفه ثلمة وانه ادخل يده في درع
حصينة فاولها ان البقر جماعة من اصحابه
يقتلون والثلم رجل من اهل بيته يقتل
والدرع الحصينة المدينة فقص ذلك
على اصحابه وذكر التاويل لهم وقال فان
رايتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث
نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر مقام وان
هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها وكان راي عبد
الله ابن ابي موافقا لراى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجال من المسلمين
ممن فاته يوم بدر يا رسول الله اخرج بنا الى
اعدائنا لا يرونا انا جبنا عنهم فقال عبد الله
ابن ابي يا رسول الله اقم بالمدينة ولا تخرج

Copyright © King Saud University